والثغور والمساجد إلا انه بيت الذعار والطريق فيه صعبة وقد ضربت الروم ثغوره وهذا مثاله وشكله $ كور الإقليم وأشهر مدنه $ .

وقد قسمنا هذا الإقليم على بطون العرب لتعرف دياهم وتميزها وجعلناه ثلاث كور على عدة بطونهم أولها من قبل العراق ديار ربيعة ثم ديار مضر ثم ديار بكر وبه أربع نواح $ الموصل $ .

وأما ديار ربيعة فقصبتها الموصل الموصل هو مصر هذا الإقليم بلد جليل حسن البناء طيب الهواء صحيح الماء كبير الاسم قديم الرسم حسن الأسواق والفنادق كثير الملوك والمشايخ لا يخلو من إسناد عال وفقيه مذكور منها ميرة بغداد واليه قوافل الرحاب وله منازه وخصائص وثمار حسنة وحمامات سرية ودور بهية ولحوم جيدة وأمور جامعة غير أن البساتين بعيدة وريح الجنوب مؤذية وماء النهر بعيد المستقى